وقيل : خَفَّ‌ُوا خُفُوفاً : إِذَا قَلَّ‌ُوا وخَفَّ‌تْ زَحْمَتُهم . الخَفُّ‌وفُ كَتَنَّ‌ُورٍ : الضَّ‌بُعُ عن ابنِ عَبَّ‌ادٍ . الخَفِيفُ كَأَمِيرٍ : مَا كَانَ مِن الْعَرُوضِ مَبْنِيّ‌اً على فَاعِلاَتُنْ مُسْتَفْعِلُن هكذا في النُّ‌سَخِ وصَوَابُه : فاعِلاتُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلاَتُنْ كما هو نَصُّ‌ العُبابِ والتَّ‌كْمِلَةِ سِتَّ‌ مَرَّ‌اتٍ سُمِّ‌يَ بذلك لِخِفَّ‌تِهِ . وامْرَأَةٌ خَفْخَافَةُ الصَّ‌وْتِ أَي : كَأَنَّ‌ صَوْتَهَا يَخْرُجُ مِن مَنْخِرَيْهَا . والْخُفْخُوفُ بِالْضَّ‌مِّ‌ : طَائِرٌ نَقَلَهُ ابنُ دُرَيْدٍ عن أَبِي الخَطَّ‌ابِ الأَخْفَشِ قال ابنُ سِيدَه : ولا أَدْرِي ما صِحَّ‌تُه وقال المُفَضَّ‌لُ : هو الذي يُصَفِّ‌قُ بِجَنَاحَيْهِ إِذا طَارَ ويُقَال له : المِيسَاقُ . وضِبْعَانٌ خَفَاخِفُ : كَثِيرُو الصَّ‌وْتِ هكذا في سَائِرِ النُّ‌سَخِ بفَتْحِ خاءِ خَفاخِف وكَثيرُو علَى طَرِيقِ جَمْعِ السَّ‌لامةِ وهو غَلَطٌ مِن النُّ‌سّاخِ والصَّ‌وَابُ : خُفَاخِفُ كعُلاَبِطٍ وكَثِيرُ الصَّ‌وتِ بالإِفْرَادِ وضِبْعَانٌ بالكَسْرِ للذَّ‌كَر كما هو نَصُّ‌ العُبَابِ واللِّ‌سَانِ وقد نَبَّ‌ه عليه شَيْخُنَا أَيضاً . مِن المَجَازِ : أَخَفَّ‌ الرَّ‌جُلُ : إِذا خَفَّ‌تْ حَالُهُ كما في الصِّ‌حَاحِ زَادَ غَيرُه : ورَقَّ‌تْ وكان قَلِيلَ الثَّ‌قَلِ في سَفَرِهِ أَو حَضَرِه فهو مُخِفٌّ‌ وخَفِيفٌ وخِفٌّ‌ ومنه الحديثُ : " نَجَا الْمُخِفُّ‌ونَ " أَي : مِن أَسْبَابِ الدُّ‌نْيَا وعُلَقِهَا وعن مالِكِ بنِ دِينَارٍ أَنَّ‌ه وَقَعَ الحَرِيقُ في دَارٍ كان فيها فاشْتَغَلَ الناسُ بنَقْلِ الأَمْتِعَةِ وأَخَذَ مَالِكٌ عَصَاهُ وجِرَابَهُ ووَثَبَ فجَاوَزَ الحَرِيقَ وقالَ : " فَازَ المُخِفُّ‌ونَ ورَبِّ‌ الكَعْبَةِ " ويُقَالُ : أَقْبَلَ فُلانٌ مُخِفّ‌اً . أَخَفَّ‌ الْقَوْمُ : صَارَتْ لَهُمْ دَوَابُّ‌ خِفَافٌ نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ‌ عن أَبي زَيْدٍ أَخَفَّ‌ فُلاناً : إِذا أَغْضَبَهُ وأَزَالَ حِلْمَهُ وحَمَلَهُ عَلَى الْخِفَّ‌ةِ والطَّ‌يْشِ وبَيْنَ حِلْمِه وحَملَهُ جِنَاس القَلْبِ ومنه قَوْلُ عبدِ الملكِ لِبَعْضِ جُلَسَائِهِ : لا تَغْتَابَنَّ‌ عِنْدِي الرَّ‌عَيَّ‌ةَ فإِنَّ‌هُ لا يُخِفُّ‌نِي . والتَّ‌خْفِيفُ : ضِدُّ‌ التَّ‌ثْقِيلِ ومنه قَولَهُ تعالَى : " ذلِكَ تَخْفِيفٌ مِنْ رَبِّ‌كُمْ وَرَحْمَةٌ " . ومنه الحديثُ : " كان إِذا بَعَثَ الخُرَّ‌اصَ قال : خَفِّ‌فُوا الخَرْصَ فَإِنَّ‌ في الْمَالِ الْعَرِيَّ‌ةَ والْوَصِيَّ‌ةَ " أَي : لا تَسْتَقْصُوا عليهم فيه فإِنَّ‌هم يُطْعِمُون منها ويُوصُون . وفي حديثِ عَطَاءٍ : " خَفِّ‌فُوا علَى الأَرْضِ " ويُرْوَى

: خِفّ ُوا وقد تقدّ َم قَرِيباً أَي : لا تُرْسِلُوا أَنْفُسَكُم في السّ ُجُودِ إِرْسَالاً ثَقِيلاً فيُؤَثّ ِرَ في جِبَاهِكُمْ . والْخَفْخَفَةُ : صَوْتُ الضّ ِبَاعِ قَالَه ُ ابنُ دُرَيْدٍ وقد خَفْخَفَ الضّ َبُعُ قيل : الخَفْخَفَةُ : صَوْتُ الْكِلاَبِ عِنْدَ الأَكْلِ نَقَلَه ُ الزّ َمَخْشَرِيّ ُ قال ابنُ الأَعْرَابِيّ ِ : الخَفْخَفَةُ : صَوْتُ تَحْرِيكِ الْقَمِيصِ الْجَدِيدِ - زَادَ غيرُه ُ : أَو الفَرْوِ الجَدِيْدِ - إِذا لُبِسَ . واسْتَخَفّ َه ُ : ضِدّ ُ اسْتَثْقَلَه ُ أَي : رَآه ُ خَفِيفاً ومنه قَوْلُه تعالَى : " تَسْتَخِفّ ُونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ " أَي يَخِفّ ُ عليْكُم حَمْلُها ومنه قَوْلُ بَعْضِ النّ َحْوِيّ ِين : اسْتَخَفّ َ الهَمْزَةَ الأُولَى فَخَفّ َفَها أَي : لم تَثْقُلْ عليه فخَفّ َفَها لذلك . اسْتَخَفّ َ فُلاناً عَن رَأْيِه ِ : إِذا حَمَلَه ُ علَى الْجهْلِ ومنه قَوْلُ بَعْضِ النّ َحْوِيّ ِين : اسْتَخَفّ َ الهَمْزَةَ الأُولَىفَخَفّ َفَها أَي : لم تَثْقُلْ عليه فخَفّ َفَها لذلك . اسْتَخَفّ َ فُلاناً عَن رَأْيِه ِ : إِذا حَمَلَه ُ علَى الْجَهْلِ والْخِفّ َةِ وأَزَالَه ُ عَمّ َا كَانَ عَلَيْه ِ مِن الصّ َوَابِ وكذلك : اسْتَفَرّ َه عِن رَأْيِه ِ نَقَلَه ُ الأَزْهَرِيّ ُ . وأَمّ َاقولُه تعالَى : " وَلاَ يَسْتَخِفّ َنّ َكَ الّ َذِينَ لاَ يُوقِنُونَ " فقال الزّ َجّ َاجُ : مَعْنَاه ُ : لا يَسْتَفِزّ َنّ َكَ ولا يَسْتَجْهِلَنّ َك ومنه : " فَاسْتَخَفّ َ قَوْمَه ُ فَأَطَاعُوه ُ " أَي : حَمَلَهُمْ علَى الخِفّ َةِ والجَهْلِ . والتّ َخَافّ ُ : ضِدّ ُ التّ َثَاقُلِ ومنه حديثُ